REPOSITORI IAIN KUDUS

# الباب الرابع
# عرض البيانات وتحليلها

انطلاقا من أسئلة البحث السابقة، يقوم الباحث في هذا الباب بعرض البيانات وتحليلها مجيبا للأسئلة، وهي: ما هو دور عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في تعليم اللغة العربية؟ كيف آراء عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في مهارة القراءة؟ كيف آراء عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في تعليم القراءة؟ وقبل أن يعرض الباحث البيانات ويحللها، فالأحسن للباحث أن يعرف نبذة من ترجمة عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، لمعرفة خلفية دراسته حتى أن يكون خبيرا في تعليم اللغة العربية ومرجعا للمعلمين في تعليمهم لها.

## أ. عرض البيانات

### ١. نبذة عن ترجمة عبد الرحمن إبراهيم الفوزان

إن في تعليم اللغة العربية خبراء التعليم الذين قد بذلون جهدهم لتطوير المناهج والطرائق التعليمية. وآراءهم تساهم في تطوير تعليم اللغة العربية. ومن الخبراء الدكتور عبد الرحمن إبراهيم الفوزان. وهو أحد مؤلفي سلسلة الكتاب العربية بين يديك. واسمه مشهورة منذ انتشار كتابه العربية بين يديك في مختلف الدول.

ابتدأ الفوزان رحلة علميته من مدرسة عين الصوينع الإبتدائية، تخرج فيه سنة ١٣٨٦ هـ. ثم يستمر إلى المرحلة المدرسة المتوسطة في معهد شقراء العلمي وتخرج فيه سنة ١٣٨٩ هـ. وحصل على الشهادة المدرسة



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الثانوية من معهد الرياض العلمي سنة ١٣٩١ هـ.[١] بعد أن تم من المرحلة المدرسية، يستمر الفوزان إلى مرحلة جامعية، يبدأ من جامعة الإمام بالرياض في اللغة العربية وآدابها من كلية اللغة العربية ، وحصل على شهادة البكلوريوس منها سنة ١٣٩٥ هـ. ثم يستمر الفوزان الدراسة ورحل إلى بلد الغرب وهي الأميريكا في جامعة إنديانا ببلومنجتون بالولايات المتحدة الأمريكية، حصل على شهادة الماجستير منها عام ١٤٠٦ هـ في علم اللغة التطبيقي. وفي الأخير نال شهادة الدكتورة من جامعة جلاسجو بالمملكة المتحدة عام ١٤١٠/٦/٢٦هـ في صوتيات اللغة.

وكان الدكتور الفوزان أستاذا مشاركا في معهد اللغويات بجامعة الملك سعود. بالإضافة إلى ذلك وهو المشرف العلمي على العربية للجميع ويهتم بدعم التعليم العربي في العالم، وبتدريب معلمي العربية لغير الناطقين بها.

بدأ الدكتور الفوزان في وضع الكثير من العمل بعد عودته إلى المملكة العربية السعودية حيث ساعد في الجامعة في مغادرة اللغة العربية في جامعة الملك بن سعود. ثم أصبح مسموعًا من قسم إعداد المعلمين في الجامعة في عام ٢٠٠٠ م. ثم بدأ هذا المشروع "العربية للجميع"، حيث كان مدرسًا ومديرًا وإعادة النظر في جميع الأعمال المتعلقة بهذا المشروع.

[١] السيرة الذاتية للدكتور عبد الرحمن إبراهيم الفوزان (الرياض: العربية للجميع)، التوثيق.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وهو قام بمراجعة بعض الكتب لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، كما أنه يشرف على أكثر من ٥٠٠٠ مدرس لإعدادهم لتعليم اللغة العربية لغير العربية. من خلال أكثر من ١١٤ جلسة ومحاضرات ومؤتمرات في جميع أنحاء العالم. يتمتع الدكتور الفوزان بأكثر من ٤٠ عامًا من الخبرة في التدريس لغير الناطقين باللغة العربية.

يعتقد أيضا أنه رئيس في مختلف مجالات اللغة العربية وتعليمها، في عام ١٤١٠ تم تعيينه رئيسا للجنة إعادة النظر بمنهج الثقافة الإسلامية بالمعهد، ورئيسا لقسم إعداد المعلمين من ١٤١٣ هـ إلى ١٤٢١ هـ . ورئيسا لقسم اللغة والثقافة من ١٤٢٣ هـ إلى الآن ( ١٤٢٦ هـ).

وأما المؤلفات من الدكتور الفوزان تبدو في أبحاث ومؤلفات تالية:[٢]

أ) سلسلة (العربية بين يديك) لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ٤ مستويات، بالإضافة لكتاب المعلم لكل مستوى.

ب) المعجم العربي بين يديك. هذا المعجم كصاحب لسلسة كتب العربية بين يديك، ألفه الدوكتور الفوزان كدليل قارئ العربية بين يديك لتسهيل تعرف المفردات فيها وحل المفردات الصعبة.

ج) كتاب إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الكتاب يحتوى على نظريات أو أدلاء تعليمية في مجال تعليم اللغة العربية.

[٢] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان (الصفحة الرسمية الرواق : https://www.rwaq.org/users/supportaalfuzan-20210819170428)، الوثائق.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والفوزان يريد أن يشـــرح أو يعرض كيفيات تعليم اللغة العربية بشـــكل صـــحيح. وهذا الكتاب هو ثمرة من خبرات المؤلف ومما انتقاه وجمعه واختاره في ميدان تعليمه اللغة العربية للناطقين بها أو بغيرها. والكتاب بالنسبة إلى المعلم كصاحب يستصحب مع في مسيرته التعلمية. فضلا على ذلك يضيئ الكتاب أفكار المعلمين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بثوب جديد كما يســـمى المؤلف كتابه بالإضاءات.

د) تعليم القرآن الكريم – تدبّرا – لغير الناطقين بالعربية، بحث منشور بمجلّة "العربية للناطقين بغيرها" التي تصدرها جامعة إفريقيا العالمية – الخرطوم – السودان، العدد الخامس، يونيو ٢٠٠٧ م.

هـ) التخصـــص وأثره في واقع تعليم العربية لغير أهلها خارج الوطن العربي إيجابا وســـلبا، بحث ألقي في المؤتمر الدولي الرابع لكلية الألسن- جامعة المنيا، بجمهورية مصر العربية "الحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية في عصـــر العولمة " ٥ – ٧ ربيع الثانِي ١٤٢٨ هـ ٢٣ – ٢٥ إبريل ٢٠٠٧ م ومنشور.

و) تدريس الأصـــوات العربية (الصّـــوامت) وتدريبات على النطق الصـحيح لها، بحث محكّم ومقبول للنشـر في مركز البحوث بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ز) اللغة الوسيطة في تعليم العربية في العالم الإسلامي، بحث ألقي في المؤتمر العالمي عن "التعليم العالي في العالم الإسلامي: تحدّيات وآفاق "المنعقد في الجامعة الإسلامية العالمية –كوالالمبور– ماليزيا ١٦ – ١٧ ربيع الأوّل ١٤٢٩ هـ ٢٥– ٢٦ مارس ٢٠٠٨ م

ح) تدريس الصوتيات العربية ( الظواهر الصوتية ) بحث.

ط) الكفاية اللغوية لدى خريجات كليتي الآداب في كل من وزارة التربية والتعليم وجامعة الملك سعود (دراسة مقارنة، من خلال المتقدمات لشغل وظائف معلمات لغة) بحث لم ينشر بعد.

ي) الكفاية الاتصالية في تعلم العربية وصناعة بيئتها، ورقة عمل أعدت لملتقى الأيام العلمية السعودية في أوساكا – اليابان (ندوة تعليم اللغة العربية في اليابان) بحث نشر في السجل العلمي لندوات الأسبوع العلمي السعودي في أوساكا ٢٣ – ٢٨ / ١١ / ١٤٣٣ هـ. – اليابان.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

**٢. مفهوم مهارة القراءة ومستوياتها عند عبد الرحمن إبراهيم الفوزان**

**أ) مفهوم مهارة القراءة**

القراءة تعد رافدا للثقافة والمعرفة الإنسانية، منها يستطيع الإنسان الاطلاع والرؤية على ما يجرى حول حياته من مناشط حياتية، ومن طريقها يتعرف الإنسان على تاريخ أمته وأمم قبله المخزون في بطون الكتب وأمهات المصادر، وبها يتعرف الإنسان على الأمم الأخرى وخبراتها فتزيد وتفوق ثقافته ومعرفته.

القراءة إحدى الأدوات لتحصيل المعرفة وتنويع الخبرة، وهي من وسائل الحصول على التسلية والمتعة، بل من أهم عوامل زيادة الثروة اللغوية وأحد متطلبات نمو القدرة التعبيرية، ومن طريقها تكتسب المواد الدراسية المختلفة، ومن خلالها يزيد الفرد بنفسه وإلى نفسه ما استجد في ميادين المعرفة الواسعة المتنوعة.

بالإضافة إلى ذلك القراءة لها أهمية كبيرة في إزالة الجهالة والغباء عن القارئ ولها أثر كبير في زيادة المعلومات إذ أثر القراءة للقارئ يقابل على من لايقرأ بحيث القراءة تتفوق القارئ من ناحية معارف على من لا قراءة له. وكان أكثر العلماء والأدباء مشوقا إلى القراءة لأنهم قد رأو أن أخذ العلوم من الشيوخ فقط قليل محدود فإذن زادوا معارفهم بتوسيع القراءة والمطالعات حتى وصلوا إلى أعلى المستويات العلمية والأدبية. إذا نظرنا إلى هذه الظاهرة فما أعظم الفوائد من القراءة التي لها دور لتطوير



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الحضارة. قبل بلوغ تلك الخصوصية فجدير بالذكر أن معرفة معنى القراءة نفسها مهمة لترسيخ كنه القراءة في الذهن. وذكر الفوزان في كتابه، أن:

**"القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها."**[٣]

من هذا التعريف يعرف أن في القراءة عنصرين هامين وهما رمز مرئي و مادة أو معنى من الرمز، ومع ذلك فيها عملية نفسية وهي التحويل، وهذا يعني أن في القراءة عملية عقلية حيث يقبل العقل المعلومات من خلال البصر بين الرمز المكتوب والمعنى الذي يتعلق بالرمز. وأن يعرض التعريف السابق بأن القراءة ليس يتعلق بإجادة نطق الحروف فحسب لأنه إن كان هدف القراءة إجادة نطق الحروف ليجيد معظم العرب اللغة الفرسية أو التركية مثلا لأنهم يستطيعون نطق و قراءة حروفها. ويؤيد هذا التعريف بمحاضرته:

**"الحقيقة أن القراءة فهم معانيها، لماذا لانكتفي بمجرد تهجي الحروف؟ لواكتفينا بمجرد تهجي الحروف ولوكان مفهوم القراءة هو هذا مجرد تهجي الحروف، لقلنا أن**

[٣] الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٩٠.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

**العربي إذن جيد في القراءة الفارسية قد يكون في القراءة الأردية أو في القراءة العثمانية القديمة وما إلى ذلك من اللغات التي كتبت بالحرف العربي، لكننا وإن قرأنا هذه قد لا نفهم معناها، ومن ثم إذا لم نحقق مجرد التهجي فليس هو معنى القراءة الصحيح.“**

وهذا التعريف يناسب مع تعريف يقدمه إبراهيم حيث ذكر أن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ولغة الكلام متألفة من المعاني والألفاظ التي تؤدي لهذه المعاني. والحاصل أن عناصر القراءة عنده ثلاثة، وهي المعنى الذهني واللفظ الذي يؤديه والرمز المكتوب.[٤]

ورأى الباحث مستنتجا من التعريف السابق أن القراءة هي عملية التفكر في ارتباط الرموز المكتوبة بالمعاني التي تشتمل في الرموز حتى تحصل المعلومات التي تنال من الرموز.

القراءة صارت فنا أساسيا في تعلم اللغة إذ هي مهارة تتعلق بمهارة أخرى متقاربة مثلا في معرفة المفردات القراءة صارت آلة لمعرفتها ومساعدة لفهم المفدرات ولو تهجيا بالحروف المقطعة. وهي مهارة تنفع الفرد في نيل المعلومات من مفردات أو كلمات أو جمل، من

[٤] إبراهيم, الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ٥٧.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

خلالها يفهم الفرد المفردات كي يربط بكلمات أخرى مناسبة ليتحقق تأليف كلاما مفيدا يفيد السامع والآخرين.

تعلم القراءة عملية متدرجة التي تعتمد كل خطوة منها على الكفاية في المهارات الأساسية، لذلك ينبغي لهذه المهارات أن تستمر وتتابع لتحقيق أقصى نجاح ممكن، وهذا يدل أنه لابد من التدريب والمنظم لمهارات القراءة، وأن يهتم المعلمين بحيث يسيطر عليها الطلاب في الوقت المناسب لمستوى نضجهم، لأن التأخير في نمو هذه المهارات يؤثر سلبا في نمو الطلاب في المرحلة التعليمية التالية. وذكر صاحب كتاب الإضاءات بأن:

**"القراءة تعد مصدرا أساسيا لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة متنوعة."**[٥]

القراءة من مهارة استقبالية حيث استقبل متعلم اللغة الرموز الكتابية لفهم المعاني في النص المقروء. وتعد القراءة مصدرا أساسيا في تعلم اللغة العربية لأنها تساعد ثررة المفردات في دماغ المتعلم خارج الصف، إذ القراءة مهارة وحيدة لمساعدة تنمية المهارت الأخرى وهي مهارة أبدية بمعنى لو كان اللغة الثانية لا يستخدم لسانيا فالقراءة يساعد الاتصال من خلال القراءة على قراءة نص اللغة الثانية. والقراءة خارج الصف تزيد خبرات المتعلم في تعرف الجمل أو التعبيرات

[٥] الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ,٩٠.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الجديدة التي لم يتعرفها المتعلم من قبل التعلم. وهذه هي نافعة لتنمية لغة المتعلم في التفاعل باللغة الثانية. ومع ذلك أن القراءة مهارة تبقى مع الدارس حين يترك البلد العربي أو البيئة العربية الذي يتعلم المتعلم فيه اللغة كما أنها مهارة تساعد المتعلم تعرف أنماط الثقافة العربية وملامحها. فضلا عن ذلك مهارة القراءة مهارة ينميها المتعلم وحده بعد أن تخرج من المعهد، فليس ثم أدعى للتقدم في القراءة مثل القراءة.[٦]

والقراءة عند الفوزان مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة متنوعة، إذ القراءة نشاط عقلي الذي يحتاج إلى التعرف على الكلمات المقروءة، وتعرفها يحتاج إلى التدريب ليتقن المتعلم فهم اللغة بجيد، من خلال التدريب يكون المتعلم ممارسا في استخدام اللغة. من هذه الممارسة ينال المتعلم الفهم تجدريجيا صارت اللغة ملكة في نفس المتعلم حتى يستخدمها استقباليا كان أو إنتاجيا.

والقراءة لدى الفوزان مهارة لغوية، والمهارة تحتاج إلى تدريب ومران، وكل ما لم تكثف التدريبات لا تحقق السيطرة على اللغة، إذ متعلم اللغة ليس متعلقا بالمعلومات والمعارف فحسب، فيكفيه ما يستقبل من المعلم في عرض الدروس وتقديمها بل يجب أن يتدرب المتعلم على ذلك لينغمس في اللغة ولتثبت في ذهنه وذاكرته، فكثرة

[٦] طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه ,١٧٦.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التدريبات ينمي مهارة المتعلم في القراءة، من هذا ظهرت أهمية التدريبات اللغوية في حمل المتعلم على ممارسة اللغة.[٧]

**ب) مستوى القراءة**

القراءة كما يعرفها التعريف السابق كعملية تحويل الرموز الكتابية إلى ما تدل عليه من معان وأفكار، فالقراءة في بدايتها لا بد من القارئ أو المتعلم أن يتعرف الكلمات المكتوبة في السطور، إذ التعرف بالكلمات مفتاح الفهم في القراءة، فلا يمكن للقارئ أن يفهم ما يقرأ دون التعرف من فك رموز الكلمات وتحصيل معناها من النص المقروء.[٨] فلابد من مجاوزة المستوى الأول للقارئ المبتدئ لكي يرقي إلى المستوى التالي وهو مستوى عقلي. فالقراءة عند الفوزان تنقسم إلى قسمين :

**أولا، مستوى آلي**

والمستوى الآلي هو مستوى القراءة الأول لشخص لم يتعلم اللغة قط. وسمى الفوزان أن هذا المستوى قراءة آلية بمعنى قراءة التهجي حيث يقرأ القارئ الكلمة جَلَسَ مثلا فقراءته بحرف فحرف جَ لَ سَ. وهذا الذي تعمله القاعدة البغدادية والقاعدة النورانية.[٩] وقال الفوزان قال الفوزان أن:

---

[٧] الفوزان ,إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ,١٩٠.

[٨] الظنحاني, فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم و المتعلم ,٤٧.

[٩] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، (اللقاء والحوار مع مؤلفي سلسلة العربية بين يدي أولادنا وبين يديك ١٩ مارث ٢٠٢٣)، المقابلة.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

**"القراءة الآليـة وهي عبـارة عن أليـة وهي قراءة التهجى، وهـذا الـذي تعملـه القـاعـدة البغـداديـة والقـاعـدة النورانيـة، لكن هـذا يســـيطر عليـه مـدة بســـيطة مجرد التهجي.لذلك يجب انتقال إلى القراءة العقليـة بمعنى أن تفهم مـا تقرأ ليس تتهجى فقط لذلك فالقراءة العقلية ثمرة القراءة الآلية لا يقرأ إلا ليفهم."**[١٠]

فهذا المستوي يتضمن عديدا من المراحل: أولا، ربط الرموز المكتوبة بما يقابلها من أصوات ثانيا، إدراك بداية المفردات والجمل والأفكار المتكاملة ونهايتها. ثالثا، الوصول لسرعة مناسبة للقراءة حسب الأغراض. رابعا، دقة النطق وتمثيل المعنى تبعا لعلامات الترقيم ومعاني النص في القراءة الجهرية.[١١]

وكل مرحلة من هذا المستوى في عملية تعرف الكلمات المكتوبة. إذن القراءة في هذا المستوى تسمى أيضا بمهارة التعرف، لأنه يتضمن عملية التعرف بين الرموز الكتابية ثم تنقها بأصوات تقابلها.

[١٠] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، (اللقاء والحوار مع مؤلفي سلسلة العربية بين يدي أولادنا وبين يديك ١٩ مارث ٢٠٢٣)، المقابلة.

[١١] الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ,٩٠.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

فهذا المستوى مستوى التهجي فحسب حيث القارئ يقرأ الكلمات حسب الحروف فيها وينطقها حرفا حرفا، لذلك القارئ لايصل إلى درجة القراءة الحقيقية إلا بفهم ما يقرأ في النص، فلابد من القارئ أن ينتقل من المرحلة الآلية إلى المرحلة العقلية لكي يفهم ما يقرأ وليس بمجرد النطق.[١٢]

**ثانيا، مستوى عقلي**

والفهم لدى الصوفي جزء مهم في حياة الإنسان، إذ الحياة لاتستقيم من دونه. والإنسان إذا تلقى المعلومات وتجمعت لديه من خلال مشاهدته، وسماعه، ولمسه، وتجربته، فالعقل من الإنسان يستقبل المعلومات ثم يفسرها داخل أنواعه ثم يختزنها في الذاكرة. حينما يلتقط هذا العقل معلومات جديدة سيضيفها العقل إلى المعلومات القديمة في اختزانها، وسيجد العقل الربط الموضوعي الذي يناسب لها، فالمعلومات الجديدة تصير جزءا من شبكة المعلومات في ذاكرة الإنسان طويلة المدى. أما إذا لم تجد الارتباط المناسب داخل ذاكرة الإنسان فإنها سرعان ما تصير نسيا منسيا.[١٣]

[١٢] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، (اللقاء والحوار مع مؤلفي سلسلة العربية بين يدي أولادنا وبين يديك ١٩ مارث ٢٠٢٣)، المقابلة.

[١٣] الصوفي, فن القراءة ؛ أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها ,٢٠٢ .



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والفهم إذن جزء فكري من الإنسان الذي يجب امتلاكه. فالفهم في القراءة صارت أداة لنيل المعلومات أو الرسالة بشكل صحيح حسب إرادة الكاتب، لئلا يخطأ القارئ إذا استقبل الرسائل الكتابية من الكتاب.

المستوى العقلي هو مستوى القراءة الحقيقي يعني أن حقيقة القراءة هي الفهم الذي هو هدف القراءة الأساسي. وذكر الفوزان:

**"القراءة العقلية مرادها يقرأ القارئ ليعرف معناها، هذه هي هدف القراءة الأساسي يعنى فهم المقروء ليس صحة القراءة."**

الفهم هو عنصر رئيسي للحصول إلى المعلومات التي تتضمن في النص. ورأى الفوزان أن هذا المستوى يحتوي على: فهم المعاني الدلالي للكلمات والجمل. بعد فهم المعاني ثم القدرة على استخراج معاني الكلمات سواء كان من داخل النص أو من خارجه. ثم تحديد المعنى العام والأفكار الرئيسة التي تشتمل في النص. بعد ذلك فهم المعنى المباشر القريب والمعنى غير المباشر البعيد لرسالة الكاتب. والأخير محاكمة المحتوى ونقده بعد فهم النص.[١٤]

[١٤] الفوزان ,إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ,٩١.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والمذكور من مستوى القراءة هو تقسيم مستوى القراءة لدى الفوزان، وأما الآخرون منهم طعيمة وجراي يقسمون مستوى القراءة إلى ثلاثة أقسام:[١٥]

أولا، قراءة السطور. هذا المستوى مستوى فهم المعنى الحرفي للرموز التي يدركها القارئ في الوقفة الواحدة وذلك في ضوء التوالي الكلمات والعلاقات النحوية بينها.

ثانيا، قراءة ما بين السطور. هذا المستوى مستوى التعرف على مطلب الكاتب وتفسير أفكاره وإصدار بعض الأحكام على كل ما في النص من عبارات وأفكار.

ثالثا، قراءة ما وراء السطور. هذا المستوى مستوى الفهم السطحي للنص حيث يصل القارئ إلى مرحلة يستخلص فيه تعليمات جديدة، ويعيد فيه ترتيب أفكار الكاتب ليأخذ شكلا جديدا، ويدمج ما يقرأه من أفكار بما عنده من رصيد.

وسمى هذه المستويات الثلاث الآخرون باسم المستوى الحرفي ثم المستوى التفسيري ثم المستوى التطبيقي.[١٦]

[١٥] طعيمة, تعليم القراءة والأدب ,٢٤٢.

[١٦] بليغ حمدي إسماعيل ,المرجع في تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق (مصر: وكالة الصحافة العربية, ٢٠٢٢), ٦٩.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

### ٣. أنواع مهارة القراءة وتعليمها عند عبد الرحمن الفوزان

#### أ) أنواع مهارة القراءة

تعلم مهارة القراءة لاتعد تعلما سهلا حيث أن القراءة ليس عن نطق الحروف والتراكيب والجمل فحسب بل هي عملية تفاعلية بين القارئ والنص المقورء بحيث يصل القارئ إلى المعنى والفكر الأساسي الذي يشمل في المقروء. والقراءة قسمها الفوزان من حيث الأداء إلى قسمين :[١٧]

١) القراءة الصامتة/السرية

القراءة الصامتة عند الهاشمي القراءة التي يدرك بها القارئ للمعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس والقارئ ليس مقيدا بنطق الكلمات، وإنما هو يزحف بنظره زحفة بعد زحفة ويرجع أحيانا رجعات ليلتقط المعنى. فالقراءة المكثفة عملية نطق بالعقل لا باللسان.[١٨]

الهدف من هذه القراءة عند الفوزان هي الاهتمام بالفهم على النص المقروء حيث يلعب المعلم دورا كموجه للطلاب بأن يأمرهم القراءة بأعينهم فقط دون صوت ولا همس، ثم بعد أمره للقراءة يناقش المعلم لطلابه حول النص المقروء للوصول إلى معاني المفردت والفهم على الفكر العام

[١٧] الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ,٩٥.

[١٨] عابد توفيق الهاشمي ,الموجه العملي لمدرس اللغة العربية (بيروت: مؤسسة الرسالة, ١٩٨٣), ٥٠.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

في النص. وهذه القراءة تدرب الطلاب على سرعة القراءة لأن الفهم هو الطلوب في هذه القراءة.[١٩]

٢) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي القراءة بعد القراءة السرية يعني أن الجهرية تم تنفيذها إذا تحقق الهدف الأساسي من القراءة فهو فهم المقروء، حيث يقرأ الطلاب سريا بداية ثم يستمر إلى القراءة جهريا لتحقيق هدف الأساس من القراءة الجهرية وهو صحة القراءة، وينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجا مثاليا إما بصوت المعلم إما من شريط أما بالفيديو التعليمي.

درب المعلم الطلاب على النطق الصحيح، وعالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن تراعى الأداء المعبر، ووجه انتباههم إلى خطإ القراءة ذات الوتيرة الواحدة التي لاتضع المعاني في اعتبارها، وشجع الطلاب بعد فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة.

وأما القراءة من جهة التعليم عند الفوزان قسمان:[٢٠]

١) القراءة المكثفة

[١٩] الفوزان ,إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ,٩٥.

[٢٠] الفوزان, ٩٢.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تتركز القراءة المكثفة لدى الفوزان على تنمية قدرة الطالب على الفهم التفصيلي للنص المقروء، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة النطق للأصوات والكلمات، والسرعة وفهم معاني الكلمات والتعبيرات.

وأما أداء القراءة المكثفة عند الفوزان يتم أداؤها في الصف حيث يعلم المعلم الطلاب فيه بتقديم النصوص القصيرة، وفي الأداء يجب للقارئ أن يفهم النص فهما دقيقا. والمعلم في التعليم يحيط النص بدلالات المفردات، ويعرف التراكيب، ويجيد القراءة. والنص في القراءة المكثفة مصطنعة، بمعنى أن يصطنع المعلم النص القصير المناسب بحاجة الطلاب.

وأداء القراءة المكثفة إما أن تكون سرا وإما جهرا، فالأولى من هذا الأداء السر بداية لأن الهدف هو فهم المقروء، ثم إذا تم الفهم عن المقروء يتدرج إلى القراءة جهرا لتحقيق هدف صحة القراءة. وهناك تحكم دقيق بالمفردات والتراكيب الذي يعمله المعلم لتثبيت المفردات والتراكيب في دماغ الطلاب. ينبغي للمعلم أن يعرف مفردات أو تراكيب جديدة ليتم التركيز عليه.

٢) القراءة الموسعة



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أما القراءة الموسعة تعتمد على قراءة نصوص طويلة، يطالع الطالب النصوص خارج الصف بتوجيه من المعلم وتناقش أهم أفكارها داخل الصف لتعميق الفهم، بهذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية تقع داخل دائرة اهتمامه.

وليست القراءة الموسعة تلزم على فهم جميع مفرداتها وتراكيبها، بل تكتفي بالفهم العام عن النص. وأداء القراءة الموسعة غالبا سريا نظرا للنصوص الطويلة، ونصوصها أصلية أو أصلية معدلة غالبا.[٢١]

ثم قسم الفوزان القراءة الموسعة إلى قسمين:

(أ) القراءة المحددة

والمراد من هذا النوع هو المعلم في هذا النوع يحدد القراءة بكتب معينة، وغالبا يختار الكتاب المعين الذي سيقرأ الطلاب له، ويقرأوا غالبا خارج الصف.

في هذا النوع المعلم يعد أسئلة استيعابية على النص المقروء المحدد، ولاتكون الأسئلة تفصيلية بل حول الأفكار العامة. والمعلم يمكن أن يطلب طالبا من الطلاب تلخيص ما فهمه من النص شفهيا أو كتابيا.

(ب) القراءة غير المحددة

[٢١] الفوزان, ٩٣.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والمراد من هذا النوع هو أن الطالب في هذه القراءة يقرأ غالبا ما يشاء من المواد أو الكتب والمعلم لا يحدد القراءة بالكتب المعينة، ويترك للطالب اختيار ما يقرؤه.

في هذا النوع المعلم يمكن أن يطلب كل طالب وضع الأسئلة حول الأفكار الرئيسية لأي نص وليس وضع الأسئلة الاستيعابية، وقد اكتفى بأن يتحدث كل طالب عن فهمه على المقروء.

**ب) تعليم مهارة القراءة**

**١) المبادئ في تعليم مهارة القراءة**

لتحقيق أهداف التعلم في القراءة وفقًا لأهدافها، وهي فهم نص القراءة، فإن الخطوات الصحيحة التي يمكن أن يستخدمها المعلمون في أنشطة التدريس والتعلم في مهارات الأربع خاصة مهارة القراءة. وقد ذكر الفوزان في كتابه:

**"وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدرج، انطلاقا من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ وخبر فعل**



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

**وفاعل غالبا) ثم الجملة المركبة ثم قراءة القراءة**

**ثم قراءة النصوص الطويلة."[٢٢]**

تقديم القراءة للمستوى الابتدائي لابد منها أن تناسب القراءة بقدرتهم في تعرف اللغة، وبداية القراءة هي نطق الحروف حسب مخارجها كيف ينطق الطالب المبتدئ لتلك الحروف مناسبة لمخارجها ثم بعدها نطق الكلمة فالكلمة حتى فهم معناها وهذه الخطوات تستمر الى فهم المعاني من النص الطويل. فمبدأ التدرج في تعليم مهارة القراءة مهمة جدا حيث المعلم يعرف كفاية طالبه في تعلم اللغة لكي يهتدي الطالب كيفية تعلم اللغة العربية. فمبدأ التدرج ينشأ حب الطلاب للغة المتعلمة كما قال الفوزان:[٢٣]

**"اللغة بطبيعتها أي اللغة مع بدايتها قد لا تكون سهلة لكن إذا تبنت الكتب وتبنى المعلم مبدأ التدرج يعطيهم جرعة جرعة وفي كل مرات لزيادة بحيث لا يأتيهم مشقة ولا صعبة فسيحبون هذه اللغة وتنمو لغتهم من هذا التدرج."**

---

[٢٢] الفوزان, ٩٠.

[٢٣] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان (اللقاء مع مؤلف سلسلتي العربية للجميع "العربية بين يديك" و "العربية بين يدي أولادنا" عبر برنامج زوم ١٩ مارث ٢٠٢٣)، التوثيق.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وســـوى ذلك يســـتخدم الفوزان في تعليم اللغة العربية مهاراته وعناصـرها بمبدأ الشـيوع. ومبدأ الشـيوع في تعليم اللغة الثانية يسـاعد الطلاب ليعرفوا اللغة على وجه يسـير مثل اسـتخدام اللغة اليومية. وذكر الفوزان أن: [٢٤]

**"أهمية الشـيوع في الاتصـال والتواصـل تجعل مبدأ أســاســيا لأننا نســعى إلى أن نعلم الدارســين شــيئا يستطيعون أن يمارسوا اللغة من خلال مادة لغوية تمكنهم من ممارسة اللغة سواء شفهيا أو تحريريا."**

تعلم اللغة الأجنبية كان ســـهلا لدى الطلاب إذا اســـتخدم معد التعليم مبدأ الشـيوع، يعني يسـتخدم المعلم اللغة التي شـاعت في سمعهم مثل اللغة اليوموية حول السفر أو الغسل أو المدرسة أو غيرها مما يسمتع في النشاط اليومي لدى الطلاب.

وراء ذلـك، رأى الفوزان في أن تعليم اللغـة العربيـة لابـد أن يستخدم مبدأ التكامل. وذكر الفوزان:

**"الحقيقة أن اللغة هي كل متكامل يدعى بعضها البعض، فلولا المفردات لما كان هناك الاسـتماع ولا القراءة، ولولا التراكيب كـذلـك، كلهـا إذن يأخذ بعضها البعض بمعنى أن المهارات والعناصر**

[٢٤] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان (اللقاء مع مؤلف سلسلتي العربية للجميع "العربية بين يديك" و "العربية بين يدي أولادنا" عبر برنامج زوم ١٩ مارث ٢٠٢٣)، التوثيق.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

**اللغوية تتكامل فيدعم بعضـــها البعض. فمبدأ التكامل إذن لا نعلم اللغة كمهارات في جزر منفصـــلة بل كل متكامل، لذلك هذا التكامل ينفعنا."[٢٥]**

هذه هي مبادئ اقترحها الفوزان التي ينبغى للمعلم أن يهتم بها، فالاهتمام منها يســـاعد المعلم لتحديد إعداد المواد التعليمية حتى يتقبلها الطلاب تقبلا يجعلهم حبا في تعلم اللغة العربية.

**٢) أساليب تعليم القراءة**

أما تنفيذ تعليم القراءة عند الفوزان هو تنفيذ التعليم الذي يستخدم نوع مهارة القراءة المكثفة والموسعة كتركيز تنمية مهارة القراءة. فالقراءتين نوع القراءة التي يركز على تنمية مهارة الفهم على النص المقروء.

ومستوى الطلاب في مجال التعليم عند طعيمة ثلاثة مستويات؛ المستوى المبتدئ، والمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم. أما المستوى المبتدئ مستوى الطلاب الذي يركز على تعرف الكلمات والجمل ونطقها بنطق صحيح. وأما المستوى المتوسط مستوى الطلاب الذي يركز على فهم معاني الكلمات والجمل التي تحتوي على النص. وأما المستوى المتقدم مستوى الطلاب الذي يركز على تدعيم مهارة

[٢٥] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان (اللقاء مع مؤلف سلسلتي العربية للجميع "العربية بين يديك" و "العربية بين يدي أولادنا" عبر برنامج زوم ١٩ مارث ٢٠٢٣)، التوثيق.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

النقد على النص، فالطالب في هذا المستوى ينقد النص على رأيه بعد فراغ القراءة.[٢٦]

فتعليم القراءة الذي اقترح الفوزان هو تعليم القراءة للمستوى المتوسط حيث يهدف على تنمية مهارة الفهم في الصف أو خارجه. والنقاط التالية هي خطوات تعليم القراءة للمستوى المتوسط بالقراءة المكثفة والقراءة الموسعة:

**(أ) خطوات تدريس القراءة المكثفة**

أما خطوات تعليم القراءة المكثة التي اقترحها الفوزان كما تلي:

(١) التحية، الهدف منها إبداع علاقة إنسانية بين المعلم والطلاب.

(٢) إعداد السبورة، المقصود بها كتابة البيانات العامة مثل التاريخ واسم المادة وعنوان الدرس.

(٣) المراجعة، راجع المعلم في درسا سابقا بهذا يطبق المعلم مبدأ تربويا وهو الانتقال من المعلوم إلى المجهول أو واجبا منزليا

(٤) التمهيد للدرس، يمهد المعلم التعليم للطلاب عن الصور المصاحبة للنص من خلال الأسئلة، ثم يطرح الأسئلة عليهم التي تسبق النص، كي يجيبوا عنها مستعينين بالنص المقروء.

(٥) المفرادات الجديدة، يختار المعلم مفردات جديدة ما تعتقد أن الطلاب لايفهمون معانيها عن طريق السياق، ويسجلها عن السبورة ثم يناقشهم في معانيها.

[٢٦] طعيمة ,تعليم القراءة والأدب ,٢٥٢.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

(٦) القراءة الصامتة، يوجه المعلم أن يقرأ الطلاب قراءة سرية لفهم النص بلا صوت.

(٧) تدريبات الاستيعاب والمفردات، ثم انتقل إلى تدريبات الاستيعاب والمفردلات.

(٨) القراءة الجهرية، يختار المعلم بعض الطلاب ليقرأ أجزاء من النص جهرية.

(٩) بقية تدريبات الدرس، انتقل إلى بقية تدريبات الدربس بأن يكلف المعلم واجبا منزليا.

**(ب) خطوات تدريس القراءة الحرة / الموسعة**

أما خطوات تعليم القراءة المكثفة التي اقترحها الفوزان كما تلي:

**(١)** المعلم يعطي الطلاب فكرة عامة عن موضوع النص الذي يحببهم في القراءة، ولا يتطرق إلى التفصيل

**(٢)** المعلم يوجه الطلاب في البيت، وحل التدريبات ويشجعهم على استخدام مهجم عربي إذا واجهوا مشكلات في الفهم

**(٣)** يسأل المعلم الطلاب في حصة القراءة عن الصعوبات التي واجهواها.

**(٤)** يطلب المعلم الطلاب حل التدريبات والمفردات في الصف شفهيا أو تحريريا أو شفهيا ثم تحريريا.

**(٥)** المعلم يشجع الطلاب على تلخيص أجزاء من النص.

**(٦)** المعلم يختار بعض الطلاب لقراءة فقرات النص قراءة جهرية، وكل طالب يقرأ فقرة واحدة.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

**٤. أهداف تعليم مهارة القراءة وتقييمها عند عبد الرحمن إبراهيم الفوزان**

**أ) أهداف تعليم القراءة**

القراءة مهارة تساهم الشخص للحصول على المعلومات، فالقراءة لديها أهداف في تعليم اللغة العربية، وأما أهدافها كما يلي:[٢٧]

١) أن يربط الطالب الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر.
٢) أن يقرأ الطالب النص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح
٣) أن ينطق الطالب الحروف بدقة ويخرجها إخراجا صحيحا، ويراعي حركات الإعراب عند القراءة الجهرية
٤) يحلل الطالب النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بينها.
٥) أن يتابع الطالب ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.
٦) أن يستنتج الطالب المعنى العام من النص المقروء.
٧) أن يميز الطالب بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.
٨) أن يتعرف الطالب على معاني المفردات الجديدة من السياق.
٩) أن يقرأ الطالب بدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.
١٠) أن يمثل الطالب المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية .

[٢٧] الفوزان ,إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ,٩٨.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١١) أن يلخص الطالب الأفكار التي يشـــتمل عليها نص مقروء تلخيصا وافيا.

وبالجملة، أهداف تعليم القراءة عند الفوزان هي أهداف على وجه عموم التي تتفق على آراء الخبراء الآخرين. وذكر طعيمة والناقة أهداف تعليم القراءة على وجه خصوص:[٢٨]

أهداف تعليم القراءة للمستوى المبتدئ:

١) التعرف على شكل الحروف العربية.

٢) الفهم لما يقرأ الطلاب من كلمات وجمل.

أهداف تعليم القراءة للمستوى المتوسط:

١) التوقف في القراءة الجهرية في علامات الترقيم بتنغيم يعبر عن المعنى.

٢) القراءة على بعض الأخبار القصيرة والمألوفة.

أهداف تعليم القراءة للمستوى المتقدم:

١) الفهم لأفكار الرئيسية والتفصيلية فيما يقرأ.

٢) القراءة على بعض الموضوعات في الكتب العربية.

أ) **تقييم تعليم مهارة القراءة**

التقييم في مجال التعليم يوظف كالاختبار في فهم الطلاب على ما يتعلمونه. والتقييم الذي قدمه الفوزان في كتبه باســـتخدام التدريبات التي وضـــعها في كل نهاية الدرس. والتدريبات عند الفوزان ثلاثة؛ تدريبات

[٢٨] محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة ,تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات (سلا: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ٢٠٠٦), ١٢٥.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الآلية، تدريبات المعنى، وتدريبات الاتصال. فالتدريب الذي استخدمه الفوزان في مهارة القراءة تدريبات المعنى.

تدريبات المعنى نوع من الأسئلة الاستيعابية التي بعد نص مقروء أو نص مسموع لتثبيت الفهم مما سمع وقرأه الطلاب. في هذا التدريب نوع من التحكم في استجابة الطلاب وإمكانهم من التعبير عن المعنى أكثر من طريقة. وأداء هذا التدريب فرديا حيث أن كل طلاب يؤدون التدريب فردا ويحتاجون معرفة شاملة عن البنية النحوية ومعرفة المعنى المعجمي الذي تحتوي عليه. [٢٩]

ومن مثال التدريب أسئلة استيعاب:

من النص (حضر السيد فريد من اليمن إلى القاهرة، درس اللغة العربية في جامعة القاهرة، وبعد الدراسة رجع إلى اليمن، وهو الآن موظف كبير في صنعاء)

الآسئلة: من أين السيد فريد؟ أين درس؟ هل حصل على شهادة جامعية؟ هل هو طالب الآن؟

وفي كل نهاية درس قدم الفوزان التدريبات، وهذا التدريب الذي استخدمه الفوزان التقييم البنائي. وهو نوع من التقييم الذي يهدف إلى تحديد تقدم التلاميذ في تعلم القراءة واكتساب مهارات فهم المقروء والتفاعل معه وتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة من تعليم القراءة في كل صف من الصفوف. [٣٠]

---

[٢٩] الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ,١٣٩.

[٣٠] الظنحاني ,فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم و المتعلم ,١١١.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

**أ. تحليل البيانات**

بعد أن عرض الباحث البيانات السابقة، يقوم الباحث في هذه النقطة بتحليلها بما يلي:

**١. مفهوم مهارة القراءة ومستوياتها عند عبد الرحمن إبراهيم الفوزان**

**أ) مفهوم مهارة القراءة**

القراءة في تعريف قدمه الفوزان هي التحويل من الرموز الكتابية إلى ما تدل من معان وأفكار. وفي علمية التحويل لابد فيه من التعرف على الكلمات بمعانيها، فالتعرف بالكلمات عملية أولية في القراءة لكي يندرج إلى عملية ثانية وهي الفهم عنها و الربط بين الكلمات المؤلفة حتى الفهم عن نسبة الكلمات بالكلمات الأخرى. فاستنتج الباحث إلى أن هذا التعريف يركز إلى مهارتين أساسيتين وهما التعرف والفهم، فهذا التعريف في رأي الباحث أن الفوزان يتابع تعريفا تقليديا نقلا من علماء الغرب كما ذكره مدكور أن مفهوم القراءة علماء الغرب تعرف على الرموز المطبوعة وفهم لهذه الرموز المكونة للجمة والفقرة والفكرة والموضوع. ٣١من هذا التعريف، خلص الناقة أن القراءة الحقيقية تشتمل جانبين:[٣٢] أولا، جانبا ميكانيكيا، هذا الجانب يشمل الاستجابات الفسيولوجية للرموز الكتابية بمعنى تعرف الكلمات والنطق بها.

[٣١] علي أحمد مدكور ,تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦), ١٢٩–٣٠.

[٣٢] محمود كامل الناقة ,طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ٢٠٠٣), ١٥٠.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ثانيا، جانبا عقليا، هذا الجانب يشـــمل فهم المعاني وتفســـيرها وتحصـــيل الأفكار من الكاتب وتقويمها والحكم عليها وربط كل ذلك بالخبرة السابقة للقارئ والاستفادة منها.

أمـا هـدف القراءة عنـد الفوزان في الحقيقـة فهم المقروء، وقبـل مجاوزة مستوى الفهم لابد للقارئ أو متعلم اللغة من أن يتجاوز المستوى الأول من القراءة وهو مســتوى آلى. وقد يســمى الفوزان هذا المســتوى قراءة آلية وهي قراءة الكلمات تهجيا حيث القارئ يتهجى الكلمة حرفا حرفا. وهـذه القراءة التي تعملها القـاعـدة البغـداديـة والقـاعـدة النورانيـة وتعليم القرآن التي أدت إلى أن تقرد القراءة فقط بلا فهم، فلســـت قارئا جيدا، ولو تقرأ أي نص لا تفهم ما تقرأ.

فالقاعدة البغدادية هي طريقة متبعة في الســـابق عند معلمي الكتاتيب. ويســـتخدمها بعض الدول مثل باكســـتان والهند ودول أفريقا.[٣٣] وذكر محمدي أن الطريقة البغدادية هي طريقة التعلم بالتهجي حرفا حرفا. هذه الطريقة أقدم الطرائق أوسعها استخداما في أنحاء العالم. وهي ناشـــئة من البغداد عاصـــمة العراق ولكن واضـــع هذه الطريقة مجهول. دخلت هذه الطريقة في بلاد إندونيسـيا بحمل التجار من العرب والهند الذين عاجون بمكان أرخبيل إندونيســـيا. وزاد طه أن هذ القاعدة

[٣٣] فهد بن عبد الله العمر ,خلاصة القاعدة البغدادية) المملكة العربية السعودية: الطباعة الخيرية، ٣.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ناشئة من الدولة العباسية، والقاعدة معرفة في ألف وتسع مائة وثلاثون سنة قبل استقلال إندونيسيا.[٣٤]

نظرا من القاعدة البغدادية، فالقاعدة النورانية لاتختلف بالبغدادية. القاعدة النورانية عبارة عن كتيب صغير ألفه الشيخ نور محمد حقاني قبل أكثر من مائة عام تقريبا. وهذه القاعدة سارت على الطريقة في التهجي التي تلين اللسان بالنطق، وتعلم معرفة الحركات والضبط، وتعرف بالترابط بين الحروف، وتثمرها نطقا صحيا فصيحا، وقدرة متميزة على القراءة عامة وقراءة القرآن الكريم خاصة. فالقاعدة النورانية في الحقيقة وسيلة تدريبية أو الأسلوب الذي اختارته هذه المبادرة لتحقيق غرضه الأساس وهو تطوير مهارات الأداء اللغوي.[٣٥] وهذه القاعدة انتشرت في الهند وباكستان وأفغانستان وسريلانكا وجنوب أفريقا وغيرها من البلاد الإسلامية، ويكاد لا يخلو بيت من بيوت المسلمين في القارة الهندية من نسخة من القاعدة تتلمذ عليها أبناء ذلك البيت.

فبالجملة القراءة عند الفوزان عملية عقلية تشتمل على جانبين، هما التعرف على الكلمات، وفهمها فهما صحيحا ينشأ معلمات للقارئ.انطلاقا على هذا التعريف قسم الفوزان مستوى القراءة إلى قسمين؛ المستوى الأول مستوى الآلي كعملية التعرف على الكلمات،

[34] Muhammadi, "Metode Al Baghdadiyah," *Al Fatih: Jurnal Pendidikan Dan Keislaman* I (2018): 99–100.

[٣٥] محمد فاروق محمد الراعي, ''أثر القاعدة النورانية في إكساب مهارات السمع والنطق والقراءة والكتابة '', مؤتمر الثالث الدولي للغة العربية ,٢٠١٤، ٥.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والمستوى العقلي كعملية فهم الكلمات في السياق. هذا موافق إلى رأي الظنحاني حيث ذكر أن في القراءة مهاراتان تدعمان تحقيق القراءة، هما: مهارة التعرف، ومهارة الفهم القرائ.[٣٦] إنما الفوزان سجلهما بالمستوى، بينما الظنحاني سماهما مهارة كوسيلة للقراءة.

رأى الباحث نظرا من البيانات السابقة أن تعريف القراءة لدى الفوزان يكتفي بالفهم فحسب، بينما كثير من خبراء التعليم يعرفها أكثر من الفهم. وهم رأوا في أن مفهوم القراءة تطور بإضافة النقد والتفاعل في ضوء فكرةطعيمة،[٣٧] وزاد إبراهيم بحل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدى المقروء.[٣٨] يمكن الفوزان الاكتفاء بالفهم بسبب اهتمام التعليم لغير العربية، فيكتفي بالفهم فحسب.

**ب) مستويات مهارة القراءة**

واستنتج الباحث من البيانات السابقة أن مستوى القراءة عند الفوزان مرحلتان؛ مستوى القراءة الآلية ومستوى القراءة العقلية. فمستوى القراءة الآلية مستوى آلي بمعنى القارئ تهجى بالرموز المكتوبة عبر أعضاء النطق فلا يقرأ القارئ قراءة حقيقية في هذ المستوى، إذ القارئ تهجى الحروف فحسب، فيجب للقارئ إذا أراد الارتقاء إلى مستوى أرفع من مستوى قديمة أن ينتقل إلى مستوى القراءة العقلية. القراءة العقلية هي

[٣٦] الظنحاني، فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم و المتعلم , ٤٧.

[٣٧] طعيمة ,تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه , ١٧٥.

[٣٨] إبراهيم ,الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , ٥٧.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

مستوى يحقق هدف القراءة الأساسي وهو فهم ما يقرأ. فهذ المستوى يؤدي إلى القارئ فهم مادة المقروء و تفسير محتواها.

فأما مستويات القراءة في ضوء الناقة تنقسم إلى أربع مستويات؛ الأول مستوى التعرف، والثاني مستوى الفهم، المستوى، والثالث مستوى القراءة المكثفة والقراءة الواسعة، والرابع مستوى القراءة الجادة التأملية الواسعة. ٣٩

والمقارنة بين نظرية الفوزان والناقة، فمستويات القراءة لدى الفوزان ثلاثة مستويات؛ مستوى القراءة الآلية، ثم مستوى القراءة العقلية ثم مستوى القراءة المكثفة والقراءة الموسعة.

فبالجملة، أن الرأي بين الفوزان والناقة في مستوى تعليم القراءة يكاد متساويا، إنما الناقة يزيد مستوى واحد في تحقيق القراءة للمستوى المنتهي وهي مستوى القراءة الجادة التأملية الواسعة، حيث يوسع القارئ قراءته إلى عدة كتب متنوعة بقراءة دقيقة دون غير العوائق.

ورأى الباحث بالنظر البيانات السابقة أن مراحل تعليم القراءة فارق لتصنيف القدرات التي يمتلكها الطلاب لكي يوفر المعلم المواد المناسبة بقدراتهم في عملية التعليم.

[٣٩] محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة, طرائق تدريس العربية لغير الناطقين بها ,١٥٨.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

**٢. أنواع مهارة القراءة وتعليمها عند عبد الرحمن الفوزان**

**أ) أنواع مهارة القراءة**

واستنتج الباحث من البيانات السابقة أن أنواع القراءة لدى الفوزان بالجملة قسمان: القراءة من ناحية الأداء، والقراءة من ناحية التعليم.

فالقراءة من ناحية الأداء قسمها الفوان إلى قسمين:

١) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة كما أثبت عطا استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرة القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعنى الجديد المقروء دون استخدام أعضاء النطق. هذه القراءة وسيلة لكسب المعرفة وتحقيق المتعة.[٤٠] ومطلب هذه القراءة هي تمكن قدرات خاصة مثل الدقة والاستقلال في تعرف الكلمات وزيادة الثروة اللفظية والعمق في الفهم والسرعة في القراءة.

٢) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية عند عطا التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها إلى المخ عبر العين وفهمها بين الرموز كشكل مجرد باستخدام أعضاء النطق. هذه القراءة وسيلة لتمرين صحة

[٤٠] عطا, المرجع في تدريس اللغة العربية، ١٧٠.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

القراءة، وجودة النطق وحسن الأداء.[٤١]القراءة الجهرية تعتد على ثلاثة عناصر؛ رؤية العين للرمز، ونشاط الذهن في إدراك الرمز، والتفاظ الرموز بالصوت. إن هذه القراءة صعبة الأداء مقارنة بالقراءة الصامتة، إذ القارئ فيها يبذل جهدا مضاعفا فهو يدرك المعنى في الجانب ويحرص على قواعد التلفظ إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وضبط أواخر الكلمات وتمثيل المعنى بنغمات الصوت في الجانب الآخر، فهذه هي السبب من أن القراءة الجهرية أصعب من القراءة السرية.[٤٢]

وهذه القراءة لها ثلاثة أغراض: تشخيصية نفسية اجتماعية. فالتشخيصية ظهرت من أن المدرس يمكن وضع يده على مواطن القوة والضعف عند التلميذ القارئ. وأما النفسية ظهرت من أن الطالب يشعر بالثقة على نفسه عندما يقرأ جهرا مخاطبا زملاءخ ومخطيا حاجز التردد والخجل والخوف، وهذه هي قد تقف عقبة أمام الفرد في حياته القادمة. وأما الاجتماعية ظهرت من أن الطالب يتدرب من البداية على مواجهة الجمهور وعلى التحدث والتفاعل

[٤١] عطا, ١٧١.

[٤٢] مراد علي عيسى سعد ,الضعف في القراءة وأساليب التعلم (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, ٢٠٠٥), ٨٧.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

معهم. وهي بهذا الاعتبار إعداد الطالب لممارسة الحياة بفاعلية ونجاح.[٤٣]

رأى الباحث أن هما السرية والجهرية كأداة القراءة، إنما السرية أداة لتركيز فهم النص، بينما الجهرية أداة لمعرفة صحة القراءة، فاستخدام هذين يتوقف باختيار أحدهما حيث يختار المعلم بين السرية والجهرية حسب حاجته نظرا من أحوال طلابهم والبيئة التعليمية.

ثم قسم الفوزان القراءة من ناحية التعليم إلى قسمين؛ القراءة المكثفة والقراءة الموسعة. فتقسيم الفوزان القراءة من ناحية التعليم مناسبة إلى آراء طعيمة حيث ذكر نطقة فرقية بين المكثفة والموسعة بما يلي:

١) القراءة المكثفة

هدف القراءة لدى طعيمة تنمية مهارات القراءة عند الدارسين وزيادة رصيد الطلاب اللغوي، وتدريبهم إلى اكتساب مهارة القرءاة من التعرف، والفهم والنقد والتفاعل، وبينما الفووزان يتركز إلى اكتساب مهارة الفهم.[٤٤]

٢) القراءة الموسعة

هدف هذه القراءة تدعيم المهارات القرائية التي تم تعلمها في الفصل، وتزويد الطلاب بالقدرة على القراءة الحرة.

---

[٤٣] عطا, المرجع في تدريس اللغة العربية ,١٧١–٧٢.

[٤٤] طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه، ١٨١.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ومحتواها عند طعيمة يختار على حسب ما درسه الطلاب في القراءة المكثفة، وأما عند الفوزان على المواد أو النص المقروء خارج محتوى القراءة المكثفة لتزيد خبرات الطلاب في توسيع معارفهم.[٤٥]

جدول ١ . ٤ الفرق بين القراءة المكثفة والقراءة الموسعة

| المتغيرات | القراءة المكثفة | القراءة الموسعة |
|---|---|---|
| المكان | تجري المكثفة داخل الصف | تجري الموسعة خارج الصف |
| النص | يكون النص عادة قصيرا، والنص مصطنعا من المعلم ليناسب مستوى الطالب لا أصليا. | يكون النص عادة طويلا، والنص أصليا، والنص غالب فوق مستوى الطالب. |
| دور المعلم | يقع للمعلم عبء كثير في المكثفة، لأنه يقف وراء الأنشطة التي يتطلبها درس القراءة بالتمهيد في البداية وتعين الواجب المنزلي في النهاية. | دور المعلم في الموسعة قليل حيث يقتصر دوره في تعيين المادة المقروءة ومناقشة الطالب فيها فيما بعد. |
| دور المتعلم | دور الطالب في المكثفة قليل إذا قورن بدور المعلم في الدرس نفسه | وأما في الموسعة للطالب عبء كبير حيث يتمثل في قراءة النص وإعداد التقارير الشفوية و |

[٤٥] طعيمة, ١٨١.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

| | | |
|---|---|---|
| | | التحريرية والاستعداد لمناقشة كل ذلك مع المعلم في الصف |
| الهدف | تنمية قدرة الطالب في على الفهم التفصيلي للمقروء، وتزويد المتعلم بالمفردات والتراكيب اللغوية الجديدة | تعزيز ما قرأ الطالب في الصف وتنمية قدرته على الاستمتاع بما قرأه |

أكد الفوزان هذه الفروق بين المكثفة والموسعة، بأن تعليم المكثفة تختلف بتعليم الموسعة. تأكيد الفوزان على هذه الفروق منطلق من خبراته التي يواجهه الكثير من المتعلين على أنهم يشعرون صعبة نص القراءة الموسعة، فخلص الفوزان أن أسباب هذه الشعور بسبب عدم تمييزهم بين المكثفة والموسعة ومن هنا تجعل الطلاب يصعب فهم النص لأن المعلم يعلم الموسعة مساويا على المكثفة، بأن يعلمهم كلمة كلمة أو تركيبا تركيبا. فلذلك أكد الفوزان أن تميز هذه الفروق بين المكثفة و الموسعة.[٤٦]

وهذه الآراء مناسبة لآراء طعيمة بحيث ذكر الفروق بين القراءتين في مجال تعليم القراءة كما اقتبس الباحث في السابق. والمعرفة من ذلك تساعد المعلم في تعليمهم لكي يضع المادة القرائية مناسبة لمستوى الطلاب وأهداف تعليمية.

رأى الباحث بالنظر إلى البيانات السابقة أن القراءة من حيث الأداء قسمان قراءة صامتة وقراءة جهرية كوسيلة لقراءة النص المقروء بحيث

[٤٦] الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ,٩٤.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الصـــامتة تركز على فهم المقروء بينما الجهرية تركز على جودة النطق نطقا صـحيحا. وأما المكثفة والموسـعة كوسـيلة تنمية الفهم وتوسـيعه بهدف زيادة الخبرات القرائية وتعزيز ما قرأ القارئ في الصـــف. وهذان كتدريب للمتعلم كي يفهم ويستوعب ما يقرأه كما ذكره الفوزان.

**ب) تعليم مهارة القراءة**

التعليم هو إجراء وجهد وعمل لجعل شخص ما يتعلم. واللغة العربية هي أداة اتصـال للناس في الأراضـي العربية. وبالتالي، فإن تعليم اللغة العربية لدى الطلاب لها الوظائف التي تشمل مجالات اللغة والتعليم والمجتمع والدين والدولة. فتعليم اللغة العربية هو نشـــاط لنقل المعرفة التي ينفذها المعلم للطلاب الذين يســـتخدمون اللغة العربية، حتى يتمكن الطلاب من معرفة وفهم العربية وقدرة تطويرها.

وتعليم اللغة العربية من ناحية المعلم يهدف لتيسـير الطلاب لإحاطة اللغة العربية، وأما من ناحية الطالب فيهدف التعليم لإتقان اسـتخدام اللغة العربية في نفســهم جيدا. فمن المهارات التي لابد أن يتقن الطالب في اللغة العربية مهارة القراءة. لكي يوجه المعلم عملية التعليم ينبغي له أن يراعي النقاط التالية التي تتعلق بتعليم مهارة القرءة للغة العربية:

**١) المبادئ في تعليم القراءة**

واســتنتنج الباحث من البيانات الســابقة أن تعليم مهارة القراءة عند رأي الفوزان أن يكون المعلم مراعاة العناصر التعليمية



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وما يتعلق بها من المبادئ والأسس والأدوار والأهداف في تعليم اللغة العربية، ومن المبادئ التي لابد مراعتها لدى الفوزان هي:

(أ) مبدأ التدرج

هذا المبدأ يحث على أن يتم ترتيب تعليم اللغة من الأسهل إلى الأصعب والاستدامة، ولا ينفصل عن الدروس السابقة. لا توجد لغة يتم إتقانها بسهولة عند دراستها ككل في نفس الوقت. فتعلم اللغة بالتدرج تساعد الطلاب لاستيعاب اللغة خطوة خطوة لئلا يشعر الصعبة في التعلم. وذكر الراجح نقلا من ابن خلدون في مقدمته: اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدرج شيئا فشيئا، قليلا قليلا.[٤٧] فالتدرج إذن يؤثر أثرا كبيرا في التعليم، لأن معيار فائدة التعليم ينظر في تدرجه. وإذ كل ما يعمل شيئا فشيئا يشعر السهل في النفس من أن يعمل بالكل.

(ب) مبدأ التكامل

إن اللغة على الأصل وحدة متكاملة لايمكن فصلها إلى قراءة وقواعد وإملا إلخ. فتعليم اللغة يحتاج إلى هذا المبدأ، إذ أن تحقيق أية واحدة من هذه المهارات لايتم إلا بعد إتقان عدة جوانب لغوية.[٤٨]

---

[٤٧] ناصر بن إبراهيم الراجح, "النحو الوظيفي وكيفية الإفادة منه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها",وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة معهد تعليم اللغة العربية.7 ,.n.d ,

[٤٨] داود عبده ,نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا (الكويت: مؤسسة دار العلوم, ١٩٧٩), ٧٦.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

فالقراءة على سبيل المثال لاتتحقق إلا باكتساب مجموعة من المهارات اللغوية، فالقارئ من قبل أن يتمكن قراءة جملة واحدة يعني فهم محتواها لابد أن يكون قد اكتسب مهارات لغوية عدة، منها؛ معرفة قانون الخط والكتابة ليتمكن القراءة ترجمة الرموز الكتابية إلى ما ترمز من دلالات. ومعرفة قانون تركيب الكلمة أي الصرف، من خلال المعرفة يتمكن القارئ التمييز بين المذكر والمؤنث وغيرهما. ومعرفة قانون تركيب الجملة أي النحو، من هذه المعرفة تجعل القارئ قادرا على تمييز الصفة والموصوف وغيرهما. من هذا رأى الباحث أن تعليم اللغة الثانية لاتستطاع الفصل بين القراءة والإملاء والقواعد.

وشرح الفوزان مبدأ التكامل في الإضاءات بأن المعلم عندما نفذ تعليم اللغة بكل مكوناتها من العناصر والمهارات اللغوية، فتعليم المعلم هنا تعليم جوانب اللغة كلها ولا يقتصر على جانب واحد أو أكثر من جوانب اللغة.

وعناصر اللغة ومهاراتها لايقدم بمعزل عن البقية، بل يجعل بعضها يعزز بعضا ويدعمه، فيركز على العنصر أو المهارة الهدف ويستهدفها مبشارة، وتستفيد بقية العناصر أو المهارات من هذا الإجراء بطريقة مباشرة، فيتحقق التكامل بين متكونات اللغة.[٤٩]

[٤٩] الفوزان، ١٦٦.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

(ج) مبدأ الشيوع

الشـــيوع في تعليم اللغة الثانية مهم فيه، نظرا لدوره على تعريف اللغة مؤثر في نفس المتعلم، فإن شـــيوع اللغة في تعليم اللغة يساعد المتعلم التعرف على الكلمات الثانية بما يناسب من الكلمة في اللغة الأم. ويراد بالشيوع هنا كثرة تكرار في استخدام موضـــوع اللغة في لغة الكتابة و الحديث، وهذا يعنى أن أكثر اللغة اســـتخداما مقدم على اللغة غير الشـــائعة.[٥٠] واختيار الموضوع الذي يراد تعليمه للطلبة يجب أن ينبني على هذا المبدأ، إذ لافائدة في اختيار الأسلوب أو التركيب الذي يقل استخدامه، استخدامه نادر، ومن خلال هذا المبدأ يستطيع المعلم جعل المواد أكثر تقبلا عند الطلاب، لأن المعلم يقدم شـــيئا مفيدا ويعطيهم فرصة تطبيق اللغة وممارستها.

هذه المبادئ التي يقدمها الفوزان مخالف لمبادئ يقدمها راشـــدي، فالراشـــدي يقدم بمادئ تعليم اللغة العربية في خمســـة المبادئ وهي أعم من مبادئ يقدمها الفوزان. ورأى الباحث بالنظر إلى البيانات السابقة أن المبادئ التعليمية تساعد المعلم في تحديد الأهداف والمادة التعليمية لئلا تكون خارجة من الحدود التي تتعين في تعليم اللغة العربية.

**٢) أساليب تعليم القراءة**

[٥٠] الراجح, ''النحو الوظيفي وكيفية الإفادة منه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها,'' ٩.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

بناء على النقاط المذكورة، رأى الباحث أن آراء الفوزان عن تعليم القراءة يستخدم النظرية البنائية حيث المعلم ليس سيد الموقف الصفي في حصة القراءة، فهو الذي يقرأ ويشرح ويوضح المفردات والأفكار، والمتعلم متطلب للتفاعل مع النص المقروء ودمج خبراته السابقة بالخبرات الحالية لانتاج خبرات ومعارف جديدة، فأصبحت النظرة إلى المعلم على أنه معلم نشط، والمتعلم نشط، والقراءة على أنها عملية عقلية بنائية نشطة.[٥١]

تعليم القراءة في رأي الفوزان هو تعليم يعطى المتعلم النشط في عملية التعليم. يعطى المعلم فرصة القراءة لكي يفهم ما يقرأ، بعد ذلك يناقشه المعلم حول المقروء. المتعلم هنا كباحث المعارف الجديدة ببحث معنى الكلمات في القاموس أو في قائمة المفردات، ومع ذلك يبذل جهده لربط الخبرات السابقة بخبرات الحالية بين يديه. فالمتعلم هنا يدور دورا نشطا في التعلم، إذن ينمي المتعلم نفسه بقدرات لديه.

نظرا من أساليب التعليم التي اقترحها الفوزان، فأساليبه موافقة لاستراتجية التعليم النشط. التعليم النشط إحدى إستراتيجية التعليم والتعلم تطلب نشاط ومشاركة الطلاب على النحو الأمثل، لذلك يمكن للطلاب أن يقدروا على ذلك تغيير سلوكه بفعالية وكفاءة. هناك وظائف استخدام أساليب التعلم النشطة ، وهي تجهيز الطلاب بالمهارات (المهارات الحياتية) ، وحفز وتشجيع الطلاب ليكونوا نشطين، وإعداد الطلاب لتعلم المسؤولية والمبادرة والتعاون والمساعدة والآراء الاجتماعية في

[٥١] الظنحاني, فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم و المتعلم , ٢٧.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المســتقبل. وهذا التعليم لدى بوويل يؤكد على أن علمية التعليم ليس من إلقاء المعلم للمعلومات وحدة، لكن يؤكد على تطوير مهارة التفكير على على وجه تحليلي ونقدي. والطالب في هذا التعليم لابد له أن ينشــط في تعلم أي مادة بأن يطبق ما عرف من قبل وليس مجرد المعرفة. [٥٢]

**٣. أهداف تعليم مهارة القراءة وتقييمها عند عبد الرحمن إبراهيم الفوزان**

**أ) أهداف تعليم القراءة**

وقد ذكر الفوزان أهدافها في البيان السابق، واستنتج الباحث إلى البيانات الســابقة أن في تعليم مهارة القراءة عملية تربط بالرموز المكتوبة بالأصــوات ثم يأتي بعدها قراءة النص بالنطق الصــحيح مع استنتاج ما يقرأه الطالب. فالأهم الفهم للمقروء مع اهتمام ما يتعلق بالمفردات وسياق الكلمات والجمل في المواد الدراسية.

وآراء الفوزان من ناحية أهداف التعليم يناســب آراء إبراهيم محمد عطا حيث ذكر أن في مهارة القراءة هدف للحصــول على المفردات اللغوية والتراكيب الجديدة ومع ذلك، تنمية القدرة على القراءة بأنواعها والقدرة على فهم الأفكار الضمنية في النص.

ورأى الباحث بالنظر إلى البيانات السابقة أن المعلم في البداية أن يخطط المادة الدراسية التي تشتمل على المفردات والجمل البسيطة حيث يحقق المعلم أهداف الدارسة كما قصده في عملية التعليم. ثم

[52] Ikhwan Nur Rois and Hindun Diniyah, "Strategi Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Semnasbama* 4 (2020): 363.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يأتي بعدها أن يربط المادة بالطالب خلال تطبيق المعلم المادة بأمر قراءة الطالب إليها.

**ب) تقييم تعليم مهارة القراءة**

استنتاجا من البيانات السابقة، أن التقييم الذي قدمه الفوزان في تعليم مهارة القراءة يركز على تنمية الفهم بتقديم تدريبات المعنى. ويتأكد الفوزان تدريبات المعنى هي وحيد لاختبار فهم الطلاب على ما يرقرؤونه. ولخص الفوزان أن في تدريبات المعنى ركنان أساسيان، وهما؛ معرفة المعنى المعجمي للكلمات، ومعرفة البنية الكلمة التي يشتمل على الاستجابة.

وتدريبات المعنى التي قدمها الفوزان مناسب لآراء طعيمة والناقة حيث أنهما ذكرا أن في تعليم مهارة القراءة الصامتة أنواع التدريبات التي يشتمل على تدريبات المعاني والصوتيات، والمفردات. فالتدريبات التي قد سبق ذكرها أوسع من التدريب الذي قدم الفوزان حيث أن الفوزان لايذكر في تدريب مهارة القراءة إلا تدريب المعنى.[٥٣]

[٥٣] محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة ,طرائق تدريس العربية لغير الناطقين بها ,١٦١.



REPOSITORI IAIN KUDUS